

راعوت ٣

٣. بوعز وراعوت

١ وقالت لها نُعمي حماتها: «يا أبنتي، إني طالبةٌ

لكِ مكانَ راحةٍ لِيَكُونَ لَكَ فِيهِ خَيْرٌ. ٢ والآن،

أليس بوعزُ الذي كُنْتَ مع خادِمَاتِهِ هو قَرِيبٌ لَنَا،

وها هُوَذَا يُدْرِي الشَّعِيرَ فِي التَّيْدَرِ هَذِهِ اللَّيْلَةُ؟ ٣

فَاغْتَسِلِي وَتَطَيَّبِي وَالْبَسِي رِدَاءَكَ وَأَنْزِلِي إِلَى

التَّيْدَرِ، وَلَا تُعَرِّفِي الرَّجُلَ نَفْسَكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْ

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٤ فَإِذَا أَضْطَجَعَ، فَعَايِنِي الْمَوْضِعَ

الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَأَذْهَبِي فَأَكْشِفِي جِهَةَ رِجْلَيْهِ

وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ تَصْنَعِي».

٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ لِي أَصْنَعُهُ».

٦ وَنَزَلَتْ إِلَى التَّيْدَرِ وَفَعَلَتْ كَمَا أَمَرَتْهَا حَمَاتُهَا. ٧

فَأَكَلَ بُوْعُزُ وَشَرِبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَجَاءَ لِيَضْطَجِعَ

عِنْدَ ظَرْفِ كُدْسِ الحُبُوبِ، وَأَتَتْ إِلَيْهِ خِلْسَةً

وَكَشَفَتْ جِهَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجَعَتْ. ٨ وَكَانَ عِنْدَ

أُنْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ أُرْتَعَشَ وَأُلْتَفَتَ، فَإِذَا

بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ٩ فَقَالَ: «مَنْ

أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوتُ أَمْتُكَ، فَأَبْسُطْ ذَيْلَ

رِدَائِكَ عَلَى أَمْتِكَ، لِأَنَّكَ وَلِيٌّ». ١٠ فَقَالَ: «بَارَكَكَ

الرَّبُّ يَا أَبْنَتِي، لِأَنَّ أَمَانَتَكَ الْأَخِيرَةَ خَيْرٌ مِنْ

الْأُولَى، إِذْ لَمْ تَسْعَى وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ

أَغْنِيَاءَ. ١١ وَالْآنَ لَا تَخَافِي يَا أَبْنَتِي، وَمَهْمَا قُلْتَ

فَأَنَا أَفْعَلُهُ لَكَ، فَقَدْ عَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ فِي بَابِ

الْمَدِينَةِ أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٢ نَعَمْ، إني قَرِيبٌ،

وَلَكِنَّ لَكَ قَرِيبًا أَقْرَبَ مِنِّي. ١٣ فَبَيْتِي لَيْلَتِكَ هَذِهِ،

يا أُنْتِي، حَتَّى تَعَلَّمِي كَيْفَ يَتِمُّ الأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ

لا يَهْدَأُ حَتَّى يُتِمَّمَ الأَمْرَ فِي هَذَا اليَوْمِ».

وَإِذَا أَصْبَحَتْ فَقَضَى لَكَ حَقَّ القَرَابَةِ، فَنِعَمًا

فَلْيَفْعَلْ، وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ القَرَابَةِ،

فَأَنَا أَقْضِيهِ لَكَ. حَيُّ الرَّبِّ! فَنَامِي حَتَّى

تُصْبِحِي». ١٤ فَرَقَدَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ،

وَقَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ. فَإِنَّ

بُوعَزَ كَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَنَّ تِلْكَ

الْمَرْأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ. ١٥ ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي

الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ» فَأَمْسَكَتْهُ، فَكَالَ

لَهَا فِيهِ سِتَّةَ أَكْيَالٍ شَعِيرٍ وَجَعَلَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ

عَادَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٦ وَأَقْبَلَتْ رَاعَوْتُ عَلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ لَهَا: «مَا

وَرَاءَكَ يَا أُنْتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ إِلَيْهَا

الرَّجُلُ، ١٧ وَقَالَتْ: «أَعْطَانِي هَذِهِ الْأَكْيَالِ السِّتَّةَ

مِنَ الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَالَ لِي: لَنْ تَدْخُلِي عَلَى

حَمَاتِكَ فَارِغَةً». ١٨ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَمْكُثِي